

اقوى كان المدع احر والسهر وزوال العقل والاراد بهما قوة تحصل للانسان عن كثرة تجارة
الامور وطول مشاهدة الاشياء المحسوسة مقدمات يمكنها الوقوف على ما ينبغي ان يؤثر او
يحدث في شئ من الامور وسلاطة هذه القوة انما يكون عند سلامة القوى الدماغية وليس لها اثر
واللهوات وكثرة النفس كما تحتوي اي يكون النفس مترادوا وهو الذي يقصر زمان السكون
الذي بين الحركة الا انشطة والا انقباضه وسبب شدة الحاجة الى النوم البارد لعلته حرارة
القلب وعصيان الجباب عن الامن طالما لم يتحدد بسبب تمدد الانسحاب الجائنة اليه
من الدماغ بالورم واللبس اللازم للسوداء والصلابة ويمر بمرارة القلب فيشارك بالثورة
ما فات من العظم وفيه العلامات لا تخفى هذا القسم على جميع الاقسام وقد مر به صاحب الكمال
يكون العين مفتوحة مبهمة تراهي ساكنة لا تشج اعصاب الحنجرة والنباض عضلاتها من اليوس
اضطراب الاضلال الدماغية وتغيرها عن الجري الطبيعي ويعرض للعقل على دور الربع لغيره
ويجئ بمانان نشاء الله تعالى ويلزم صداع خفيف لقلته المادة ويرد وجمي لانه لا يرد
بسبب بردها وبسبب الاتعفن لضعفها يدافع ملاك الامر في العفو هو الحرارة والرطوبة
ويكون النفس صغيرا اصلها مختلفا اما الصفير وهو نقصان في الاقطار الثلثة فاصلا لا التمتع
الحاجة واما الصلابة وهي عدم اندفاع عن غير الاصابع الى داخل بسببها كالتوتر الممدود وليس
الآلة وتمددا وانضغاطها لورم الدماغ فلا يتغير واما اختلاف قراءته لبعضها فلان الآلة الصلابة
لانواع القوة في الحركة لسهولة تفعي القوة عن التحريك المستوي وان كانت قوية فكيف اذا
كانت ضعيفة وعلاجه بعد النفع التام بطبخ البليج ولسان الثور والبسفاج وورق الباد كجوة
والسفتان مع التبخين والاسهال الحار والحرب المقيح للسودا ومن الحنظل المنزعة من شفاء
الاسود والكابل والاشيمون والسناوات البرج والبادر نجومه ولسان الثور والبسفاج والزيت

الزيت

والشدة المقتصر مع السكر الاحمر والخباز شبيه ودهن اللوز الحلو او مثل الحرب المنخدة من
الاشيمون والبسفاج والفايقون وشحم الحنظل والسقونيا وجرالازور والعلول وجب البلس
مع ماء الندبا وسقيا الشربة للبر والرتطيب والسكبين لتقطيع المادة وتلطيفها ثم
بعد التقوية تقسيم الراس لرب حبة القرع ولب حبة البسفاج البدي والياقوت والبسفاج
الجراي وتنطيد بياض طنج فيها البونج ونحوه مثل النعام والورد والاكليل وورق الخشخاش وورق
السنبل والنهيمين بالادمان الفائزة لزيادة الرطيب والارفا ومثل دهن القرع والبسفاج
البونج والياقوت ولين الجراي واما من البانج ويسج لشعره وترومده الغنيان قال ثابت
بن قره حدثت اشيرة غسكون من ورم يورض للدماغ من غايط يلغى يجمع في بطونة المقدم
فيحفظ وكذلك قال ابن سريون والاديب ابو الفرح في المفتاح وصاحب التلخيص وصاحب
المنغني وغيرهم من مشاهير القدماء وفي كلامهم بحث لانه لا يمكن عمله ورم جوبه الدماغ لا يتم
باجمعهم لا يسكنون حدوث الورم على الدماغ ويعنون الحجاب على انفساه عن ابن سريون
في قرانين حجت قال ليس المراد بقولنا انه ورم في الدماغ انه يورض في نفس الدماغ وفي الشفاء المصنوع
به فان جالينوس صرح في الثانية عشر من النفس بحث في غشا الدماغ ويرعش في نفس جرم
الدماغ ولان البلغم لغلظ ولزوجه لا يمكن ان ينفذ في ذلك الحجاب الضيق وقال صاحب
الكامل السرام البار وهو في بعض النذر وحدوثه يكون اما من سوء مزاج بارد رطب واما
من زيادة بلغم غلب اما على الدماغ واما على الجزء المقدم من اجزاء الدماغ وفي كلامه بحث
او قوله سوء مزاج بارد رطب في مقابل اللادي يدل على ان الساذج فلا يكون موتها وهو باطل وقوله
يورض لانه كما انف قوله يكون لثبته البلغم على مقدم الدماغ وقوله وعلامة ان بحث معاني
ضيقه بسبب غش البلغم مخالفا لغيرهم من كلامه انه قد يكون من سوء مزاج ساخن رطب